Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.417-430
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ٤١٧-٤٣٠
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

التورية في الخطاب الحواري التلفزيوني: تحليل سيميائي لأساليب الإيحاء الرمزي في برنامج "الطريق" لعباس حمزة

مصطفى عباس محمد رضا[١][*]
(١) كلية الإمام الكاظم (ع) للعلوم الإسلامية الجامعة/ قسم الإعلام ، **بغداد، العراق**
(*) الكاتب المسؤول: media.lecturer11@iku.edu.iq

الملخص
يتناول البحث تحليلًا سيميائيًا للتورية في برنامج "الطريق" للإعلامي الراحل عباس حمزة، مركزًا على أساليب الإيحاء الرمزي في الخطاب الحواري التلفزيوني. يهدف البحث للكشف عن آليات توظيف التورية كأداة بلاغية لإيصال رسائل نقدية ضمنية تتجاوز القيود المباشرة، مع التركيز على المستويات التأويلية التي تتيحها هذه الأساليب. اعتمد البحث على تحليل خمس حلقات مختارة من البرنامج باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، إذ تم تحديد التورية كوسيلة رئيسة لإنتاج دلالات متداخلة تستجيب للواقع الثقافي والاجتماعي والسياسي. أظهرت النتائج أن البرنامج يعتمد التورية بشكل منهجي لتجنب المواجهة المباشرة مع القضايا الحساسة، إذ تُستخدم أساليب الإيحاء الرمزي لتعزيز الإدراك الجمعي للقضايا المطروحة. يبرز البحث دور اللغة في التفاعل مع القيود، ويوصي بتوسيع دراسات التحليل السيميائي لإدراك الأبعاد الخفية للخطاب الإعلامي الحواري، مع التركيز على التورية كأداة تعبيرية غنية وفعّالة في المجال الإعلامي
الكلمات المفتاحية: التورية، الخطاب التلفزيوني، التحليل السيميائي ، الإيحاء الرمزي، برنامج الطريق

تأريخ الاستلام: ١٢-٤-٢٠٢٥ تأريخ القبول: ٤-٦-٢٠٢٥ تأريخ النشر: ١-١٢-٢٠٢٥

Allusion in Television Dialogue Discourse: A Semiotic Analysis of Symbolic Implication Mechanisms in the Program "Al-Tareeq" by Abbas Hamza

Mustafa Abbas Muhamed Ridha [(1)(*)]
(1) Department of media/ Baghdad Imam Al-Kadhim of Islamic Sciences College University, Baghdad, Iraq
(*) Corresponding author: media.lecturer11@iku.edu.iq

Abstract
The present research offers a semiotic analysis of puns in the program "Al-Tareeq", presented by the late media personality Abbas Hamza, focusing on the methods of symbolic suggestion in television dialogue discourse. The research aims to uncover the mechanisms of employing puns as a rhetorical tool to convey implicit critical messages that transcend direct constraints, with an emphasis on the interpretive levels these methods enable. The research relies on the analysis of five selected episodes of the program using a descriptive-analytical approach. The research identified puns as a primary means of producing overlapping connotations that respond to cultural, social, and political realities. The results revealed that the program systematically uses puns to avoid direct confrontation with sensitive issues, using symbolic suggestion methods to enhance collective perception of the issues raised. The research highlights the role of language in interacting with constraints and recommends expanding semiotic analysis studies to understand the hidden dimensions of media dialogue discourse, with a focus on puns as a rich and effective expressive tool in the media field.
.**Keywords:** Allusion, television discourse, semiotic analysis, symbolic suggestion, Al-Tareeq program

Received: 12-4-2025 Accepted: 4-6-2025 Published: 1-12-2025

مقدمة البحث:
في عصرنا الحالي، تؤدي البرامج الحوارية التلفزيونية دورًا محوريًا في تشكيل وتوجيه الرأي العام، متطرقةً لطَيف واسع من القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية. كما يُعدّ الخطاب الحواري التلفزيوني وسيلةً فعّالة للإعلاميين للتفاعل مع جمهور واسع ومتنوع بنقاش مفتوح بين المذيعين والضيوف. إلا أن هذا النوع من البرامج لا يقتصر على الحوار المباشر والتعبير الصريح عن الآراء؛ بل يشمل غالبًا استخدام أساليب بلاغية ولغوية قد تكون مخفية عن الجمهور العادي، مثل التورية، وهي وسيلة ذكية لتجنب التطرق المباشر للقضايا الحساسة أو المثيرة

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.417-430
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ٤١٧-٤٣٠
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

للجدل. وبوصفها أداة بلاغية، تُعد التورية من أكثر الأساليب اللغوية دقةً، إذ تعتمد على استخدام كلمات أو عبارات تحمل معنيين مختلفين، أحدهما ظاهر والآخر مبطَّن. وفي السياق الإعلامي، تُستخدم التورية لتجنب التعبير المباشر عن أفكار معينة. ولأسباب تتعلق بالحساسية الاجتماعية أو القيود السياسية، تُصبح التورية أحياناً وسيلةً لنقل رسائل خفية تُعبّر عن مواقف أو انتقادات اجتماعية معينة، مما يسمح للمذيعين بالتعبير عن أنفسهم بحرية من دون مواجهة عواقب التصريحات الصريحة. يُعد برنامج "الطريق"، الذي قدّمه الصحفي العراقي الراحل عباس حمزة في قناة العراقية، من البرامج الحوارية التي اعتمدت بشكل كبير على التورية لإيصال رسائل اجتماعية وثقافية وسياسية بطريقة غير مباشرة. يستضيف البرنامج شخصيات بارزة في مجالات الأدب والفن والثقافة، ويناقش موضوعات متنوعة، وكثيرًا ما تُنقل رسائل خفية في الحوارات باستخدام التورية.

يهدف البحث لتحليل استخدام التورية في برنامج "الطريق" وتسليط الضوء على كيفية توظيفها في التواصل مع الجمهور بطرائق غير تقليدية. يركز البحث على خمس حلقات رئيسة من البرنامج، استضاف فيها شخصيات مؤثرة مثل: عارف السعدي، جواد الأسدي، عباس لطيف، حكيم جاسم، وحمد الدوخي. بتحليل هذه الحلقات، حاول الباحث استكشاف كيفية استخدام التورية في الحوارات التلفزيونية وتأثيرها في الرسائل المقدمة.

أولاً: الإطار المنهجي للبحث:

يُعد تحليل الخطاب في البرامج الحوارية التلفزيونية وسيلةً مهمةً وفعّالةً لفهم طبيعة الرسائل غير المباشرة التي تنقلها وسائل الإعلام. وينماز هذا النوع من الخطاب بقدرته على إيصال معانٍ مُركّبة بالإيحاء الرمزي. كما يهدف البحث لدراسة الأساليب السيميائية المُستخدمة في برنامج "الطريق" للإعلامي الراحل عباس حمزة، الذي اعتمد بشكلٍ كبير على الإيحاء الرمزي لتوصيل الأفكار وإثارة تفاعل الجمهور. ولابدّ من التأكيد على أن أهمية هذا البحث تكمن في توضيح كيفية استخدام أساليب الإيحاء الرمزي في تشكيل المعاني وتوجيه إدراك الجمهور، مما يجعله خطوةً مهمةً نحو إثراء الأدبيات الأكاديمية في مجال الدراسات السيميائية وتحليل الخطاب الإعلامي.

١. مشكلة البحث:

في ضوء التطور المستمر للخطاب الإعلامي، يتزايد استخدام أساليب الإيحاء الرمزي كأداة للتواصل غير المباشر، لاسيما في البرامج الحوارية التي تسعى لإيصال رسائل متعددة ومعقدة ومتشابكة للجمهور. ومع ذلك، فإن فهم كيفية استخدام هذه الأدوات في البرامج التلفزيونية، مثل برنامج "الطريق" لعباس حمزة، لا يزال يتطلب دراسة أعمق من منظور سيميائي ونقدي، إذ يوضح بول ريكور (Paul, 1981, p. 143) (لا تعمل التورية كأداة بلاغية فحسب؛ بل إنها تخلق أيضًا مساحة من المعاني المتعددة التي تتطلب تفسيراً سياقياً من الجمهور، مما يجعلها أداة قوية للتأثير والتفاعل).

تتجلى مشكلة البحث في تحديد الأساليب السيميائية للتورية في الخطاب الحواري لبرنامج "الطريق" ودراسة كيفية تأثير هذه الأساليب في تلقي الجمهور للمحتوى وإدراكهم للمعاني الضمنية. بوساطة التساؤل الرئيس: (كيف تُستخدم التورية وأساليب الإيحاء الرمزي في الخطاب الحواري لبرنامج "الطريق" كوسيلة للتأثير في إدراك ضيوف البرنامج وفهمهم للرسائل المخفية؟)

التساؤلات الفرعية:

١. ما العناصر السيميائية الأساسية المستخدمة في التورية في ضمن برنامج "الطريق"؟
٢. كيف تُسهم هذه العناصر في خلق دلالات خفية أو إيحاءات متعددة لدى ضيوف البرنامج؟
٣. ما فاعلية التورية في إيصال رسائل البرنامج بطرائق غير مباشرة؟
٤. كيف تؤثر أساليب الإيحاء الرمزي في استجابة وتفاعل ضيوف البرنامج مع الأسئلة المطروحة؟

يمكن للمشكلة النظرية للتورية، كأداة بلاغية تتجاوز الأبعاد اللغوية إلى الأبعاد السيميائية، أن تُثري النقاش الأكاديمي حول طبيعة الخطاب الإعلامي وقدرته في إيصال الرسائل الخفية. كما يُشير علي عبد الواحد وافي، في دراساته البلاغية، لأهمية الفهم السيميائي لعناصر الخطاب وتأثيرها في بناء المعاني. (وافي، ١٩٩٤، صفحة ١٠٢). تتمحور المشكلة التطبيقية حول كيفية تحليل العناصر السيميائية في الخطاب الحواري لبرنامج الطريق واستكشاف أساليب الإيحاء الرمزي المستخدمة كوسيلة من وسائل الحوار.

٢. أهمية البحث:

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.417-430
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ٤١٧-٤٣٠
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

- الأهمية العلمية: تكمن الأهمية العلمية للبحث في اسهاماته الكبيرة في مجال الدراسات السيميائية وتحليل الخطاب الإعلامي. يُسلّط البحث الضوء على كيفية استخدام التورية كأداة فاعلة في البرامج الحوارية التلفزيونية، مما يُسهم في تطوير النظرية السيميائية وفهم تفاعلات المعاني في سياقات إعلامية مُختلفة. كما يُشير عبد الله الغذامي لضرورة دراسة البنية السيميائية للخطابات المُختلفة لفهم أعمق لكيفية تشكّل المعاني وتأثيرها *(الغذامي، ٢٠٠٨، صفحة ٦٥)*.
- الأهمية التطبيقية: يُقدّم البحث أدوات تحليلية تُساعد الإعلاميين ومُنشئي المحتوى استخدام التورية بفاعلية أكبر لإيصال رسائلهم بطرائق غير مباشرة. ويسعى البحث لتوضيح كيفية الاستفادة من الأساليب السيميائية لتطوير آليات تحليل الخطاب الإعلامي، مما يُمكّن المُذيعين والكتاب من تحقيق تأثير أكبر عند مخاطبة ضيوفهم. في هذا السياق، فإن الفهم السليم للأساليب السيميائية يُسهم في تحسين جودة المحتوى الإعلامي وزيادة تفاعله مع الجمهور *(الربيعي أ.، ٢٠١٦، صفحة ٨٨)*.

٣. أهداف البحث:

- الهدف الرئيس: يهدف البحث لتحليل الأساليب السيميائية للإيحاء الرمزي في الخطاب الحواري ببرنامج عباس حمزة "الطريق"، ودراسة آليات تأثير هذه الأساليب في إدراك المعاني الخفية وتفاعل الضيوف مع الأسئلة المطروحة. إذ يتم التأكيد على أهمية تحليل الخطاب الحواري التلفزيوني كوسيلة لفهم القضايا الثقافية والاجتماعية التي تطرحها هذه البرامج *(الجابري، ١٩٩٩، صفحة ١١٢)*.
- الأهداف الفرعية:

١. دراسة العناصر السيميائية: تحليل العناصر السيميائية الأساسية المستخدمة في التورية ضمن برنامج الطريق، مما يسهم في فهم كيفية تشكل المعاني.
٢. استكشاف أساليب الإيحاءات الرمزية: في تقييمه لكيفية توليد هذه العناصر للدلالات والمعاني الخفية لدى ضيوف البرنامج، ودورها في توجيه فهم الأسئلة المطروحة. يشار إلى أن الفهم الجيد للسيميائيات يمكن أن يساعد في تفسير النصوص الإعلامية بدقة أكبر (حمداوي، ٢٠١١، صفحة ٧٥).
٣. قياس فاعلية التورية: دراسة مدى فاعلية الأساليب السيميائية في إيصال الرسائل غير المباشرة في البرنامج، ومدى تأثيرها في إدراك المعاني من قبل ضيوف البرنامج.
٤. تحليل دور الإيحاء الرمزي: فهم كيفية استخدام الإيحاء الرمزي كأداة لتعزيز الرسائل المخفية، وكيف يؤثر ذلك في بنية خطاب البرنامج.

٤. منهج البحث:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي إطارًا أساسيًا للتحليل. يُعدّ هذا المنهج أداةً فعّالة لفهم كيفية بناء المعاني في الخطاب الإعلامي. إذ يُركّز المنهج الوصفي بدراسة الرموز والدلالات وتأثيرها في نقل الرسائل. كما يُتيح هذا المنهج للباحث تحليل النصوص بطريقة تكشف عن العناصر المُركّبة التي تُشكّل معنى الخطاب، مما يُعزّز فهم كيفية استخدام التورية كوسيلة للتواصل غير المباشر. نظرًا لطبيعة البحث التي اعتمد فيها الباحث المنهج التحليلي الكيفي ذي الطابع السيميائي، الذي يستهدف تحليل أنماط الخطاب والإيحاء الرمزي من دون اختبار علاقات كمية بين متغيرات، فقد ارتأى الباحث عدم صياغة فرضيات بحثية. إذ استند على مجموعة من الأسئلة الإشكالية التي وجَّهت عملية التحليل، بما يتماشى مع أهداف البحث وطبيعته الوصفية التحليلية.

٥. مجتمع البحث:

يركّز البحث على مجتمع بحثه المتمثل ببرنامج "الطريق" الذي قدمه الإعلامي الراحل عباس حمزة، إذ يُعدّ أنموذجاً بارزاً في خطاب البرامج الحوارية التلفزيونية. يشمل هذا المجتمع جميع عناصر البرنامج، من مقدم البرنامج وضيوفه لنصوص الحوار ومحتواها السيميائي. يسعى البحث لتحليل كيفية استخدام هؤلاء الأفراد لآليات التورية، وأثرها في بناء المعاني داخل البرنامج الحواري.

٦. التعريفات الإجرائية البحث:

- التورية (إجرائيًا): الآلية الخطابية التي اعتمدها مقدم برنامج "الطريق" باستعمال عبارات وأسئلة ذات دلالة ظاهرة مباشرة، لكنها تتضمن في بنيتها دلالة أخرى خفية إيحائية، تستنبطن معنى غير مصرح به.
- الخطاب الحواري التلفزيوني (إجرائيًا): البناء اللغوي والبصري الذي ينتجه برنامج "الطريق" بالحوارات التي يديرها المقدم مع ضيوفه، بوصفها مشهدًا تواصليًا معتمدًا على الرمزية والإيحاء أكثر من التصريح المباشر.
- التحليل السيميائي (إجرائيًا): قراءة العلامات اللغوية والبصرية المستخدمة في البرنامج قراءة دلالية، بغرض الكشف عن شبكات المعاني الخفية التي تنتجها التورية وأساليب الإيحاء الرمزي.

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.417-430
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ٤١٧-٤٣٠
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

- الإيحاء الرمزي (إجرائيًا): توظيف العلامات (لغوية أو بصرية) بطريقة توحي بمعانٍ تتجاوز الظاهر، بحيث يتم استدعاء أبعاد ثقافية أو شعورية أو وجودية لا تُقال بشكل مباشر.

٧. حدود البحث:

- الحدود الزمانية: يقتصر البحث على تحليل الحلقات التي عرضت من برنامج "الطريق" لعباس حمزة في مدة عرض البرنامج بقناة العراقية الفضائية والمتوافرة في اليوتيوب لما تتضمنه من موضوعات وقضايا محورية تعكس التحديات الاجتماعية والسياسية المعاصرة.
- الحدود المكانية: يركز البحث على برنامج "الطريق" الذي عرض بقناة العراقية إذ وضع إطاراً للتحليل في سياق الإعلام العربي وتأثيره في الجمهور المحلي والعربي بشكل عام.
- الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على دراسة التورية كأداة بلاغية في الخطاب الحواري، مع التركيز على كيفية استخدامها لإيصال رسائل معقدة؛ لذلك، لن يتم التطرُّق لجوانب أخرى من الخطاب الإعلامي، مثل دراسات الجمهور أو الآثار النفسية.

ثانياً: الجانب النظري للبحث:

١. النظرية السيميائية: السيميائية مجال معرفي يُركز على تحليل الرموز والإشارات وكيفية استخدامها في التواصل. يُسهم هذا العلم في فهم المعاني المتعددة المرتبطة بالنصوص. إذ يُعرّف بأنه "علم الإشارات، الذي يدرس كيفية بناء المعاني بوساطة الرموز والإشارات، وكيف تؤثر هذه الإشارات في إدراك المتلقي" (عصفور، ٢٠٠٢، صفحة ٤٩). إذ تنقسم السيميائية لعناصر أساسية تشمل:

- الرموز: العناصر التي تُستخدم للتعبير عن فكرة معينة أو دلالة.
- العلامات: تشير لشيء آخر، وهي تتكون من دلالة ومدلول، إذ يتفاعل كل من العنصرين لإنتاج المعنى.
- الدلالات: المعاني التي تُستخرج من النصوص أو الخطابات، التي تتأثر بالسياقات الثقافية والاجتماعية.

تكتسب السيميائية أهمية خاصة في تحليل الخطاب الإعلامي، إذ تساعد على كشف التعقيدات والعلاقات الخفية بين النصوص وجمهورها. وكما يؤكد تشاندر، "توافر السيميائية أدوات فعّالة لفهم كيفية بناء المعاني وتأثير السياقات الثقافية فيها" (تشاندر، ٢٠١٢، صفحة ٦٧).

٢. التورية في الخطاب الحواري: التورية هي تقنية بلاغية فاعلة تستخدم في الخطاب المحادثة لنقل معاني متعددة بكلمات أو عبارات لها دلالتان: معنى مباشر ومعنى مبطّن (الغذامي، ٢٠٠٨، صفحة ٩٢)، في الخطاب الحواري، تؤدي التورية دورًا محوريًا في تشكيل المعاني وتوجيه المناقشات، إذ يتم استخدام هذه التقنية لتحقيق أهداف متعددة، مثل:

- إخفاء المعاني: تتيح للمتحدث التعبير عن أفكار حساسة من دون التعرض للمساءلة.
- تعزيز الإدراك المتعدد: تعمل على تحفيز المتلقي لاستكشاف المعاني الخفية، مما يُثري الحوار.
- تجنب الصراع: تُساعد في توصيل الرسائل بطرائق تضمن عدم الإضرار بالعلاقات مع المتحدثين.

كما يشير فؤاد زكريا إلى أن "التورية تُعبّر عن عمق الفكر وقدرة المتحدث باستخدام اللغة بطريقة معقدة، مما يعكس مستوى ثقافي وبلاغي متقدم" (زكريا ف.، ٢٠١٧، صفحة ٥٨). هذا يعزز من إدراك التورية كأداة لتعزيز الحوارات وإثرائها بالمعاني المتعددة.

٣. الأساليب السيميائية في التحليل النقدي: تُعدّ الأساليب السيميائية أدوات فاعلة في تحليل الخطاب النقدي، إذ تُساعدنا على فهم العلاقات المعقدة بين طرفي الحوار. كما تشمل دراسة الرموز والإشارات وكيفية تشكّل المعاني في سياقات مُحدّدة (عيد، ٢٠٢١، صفحة ١٢٤٥)، إذ تشمل الأساليب السيميائية ما يأتي:

- تحليل الرموز: يتطلب دراسة العلامات المستخدمة في النصوص وكيف تعكس قيمًا معينة.
- فك شفرة الدلالات: يُعنى بإدراك تفاعل الرموز مع بعضها لتوليد معانٍ جديدة (شيباني، ٢٠٠٨، صفحة ١٠٣).
- التحليل النقدي: يُستخدم لإدراك كيفية تشكيل المعاني في ظل الظروف الاجتماعية والثقافية المحيطة (محمد علي و عجوة، ٢٠٢٢، صفحة ٥٩٢).

مرجعيات المنهج السيميائي في البحث:
يرتكز التحليل السيميائي المعتمد في هذا البحث على مدرستين رئيستين في تطور علم العلامات:

- المدرسة الفرنسية: التي أسسها فرديناند دي سوسير (Ferdinand de Saussure)، إذ قدمت تصورًا للسيميائيات بوصفها دراسة للأنظمة الدلالية في سياق العلاقات الداخلية بين الدال والمدلول. وقد اعتبر سوسير أن العلامة اللغوية تقوم على العلاقة بين الصوت

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.417-430
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ٤١٧-٤٣٠
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

(الدال) والمعنى (المدلول)، مؤسسًا بذلك لفكرة أن المعنى لا يُنتج إلا في ضمن شبكة من العلاقات التفاضلية داخل النسق اللغوي نفسه (Saussure، ١٩٥٩).

- المدرسة الأمريكية: أسسها تشارلز ساندرز بيرس (Charles Sanders Peirce)، إذ قدّم نموذجًا ثلاثياً للعلامة): الممثل، الموضوع، التفسير، مؤكدًا أن العلاقة بين العلامة وموضوعها قد تتجلى بمؤشرات طبيعية أو رمزية أو أيقونية. منهج بيرس يسمح بتحليل العلامات في سياقات أوسع من اللغة، مما ينسجم مع طبيعة البرامج الحوارية التلفزيونية التي تعتمد على تداخل البصري باللغوي (Sanders, 1958).

انطلاقًا من هذين الإسهامين الأساسيين، اعتمد البحث مقاربة تحليلية تدمج بين الرؤية البنيوية للعلامة وبين الانفتاح السياقي للخطاب، مما مكّن من تفسير التوريات والإيحاءات الرمزية في برنامج "الطريق" على نحو يكشف آليات إنتاج المعنى داخل النصوص الحوارية والأنساق المرئية المرافقة لها.

٤. أساليب الاستمالة في تورية الخطاب:

تُعدّ التورية أسلوبًا بلاغيًا فعّالًا، ولها دورٌ بالغ الأهمية في صياغة الخطاب الحواري. إذ تُستخدم لتحقيق مجموعةٍ من الوظائف البلاغية. فـ"التورية أداةٌ تعبيريةٌ تُعزز قدرة المتحدث على إيصال المعاني المعقدة بشكلٍ غير مباشر، مما يُثري النقاش" (فاطمة و عائشة، ٢٠٢٢، صفحة ١٠١).

تتضمن أساليب الاستمالة في تورية الخطاب ما يأتي:

- إثارة الانتباه: تُستخدم التورية لجذب انتباه الجمهور، وإثارة فضوله حول المحتوى، وجعل المتلقي يتساءل عن المعنى المبطَّن، مما يحفز المناقشة ويثري الحوار (شكشاك، ٢٠١٩، صفحة ٧٦).
- خلق التشويق: تسهم التورية في خلق جو من الإثارة والتشويق، مما يزيد من تفاعل الطرفين في الحوار (الربيعي أ.، ٢٠١٧، صفحة ٥٤).
- تجاوز المحظورات: تُستخدم التورية كأسلوب للتعبير عن القضايا الحساسة أو المحرَّمة بطريقة غير مباشرة، مما يسمح للمتحدث بمناقشة الموضوعات الشائكة من دون المخاطرة كثيرًا (ماجيو، ٢٠٠٩، صفحة ٨٨).

تؤكد هذه الوظائف على أهمية التورية كأداة فعالة تعمل على إثراء الخطاب الحواري وتعزيز عمق المعاني المقدمة.

٥. التورية كأداة للتواصل الفعال: تُعد التورية أداة مهمة تُستخدم لتعزيز فاعلية التواصل بين طرفي الحوار، إذ تساهم في تحسين جودة الحوار وتسهيل نقل المعاني المعقدة (أبو العلا، ٢٠١٤، صفحة ١١٢).

تُظهر الوظائف الآتية كيف تُعزز التورية من التواصل الفعال:

- تحقيق التفاهم المشترك: تساعد التورية في بناء جسور التفاهم بين طرفي الحوار، إذ يستطيع كل طرف استنتاج المعنى المقصود بطريقة غير مباشرة (شفطر، ٢٠٢٣، صفحة ٨٩).
- تخفيف حدة التوتر: تعد التورية وسيلة لتخفيف التوترات المحتملة في المناقشات، إذ يمكن استخدامها لمعالجة الموضوعات الحساسة بطريقة تضمن عدم المساس بأي شخص (زكريا أ.، ٢٠١٨، صفحة ٤٤).
- تعزيز المشاركة الفاعلة: تعمل التورية على تشجيع المشاركة الأكبر من جانب المتلقين، مما يجعلهم يفكرون بعمق في المعاني الضمنية، مما يعزز تفاعلهم مع المحتوى (الكعبي، ٢٠٢٠، صفحة ٦٤).

٦. استراتيجيات التورية في الحوار التلفزيوني: تعد استراتيجيات التورية عناصر أساسية تستخدم في الحوار التلفزيوني لتعزيز فعالية الرسائل وإثراء المحتوى (حسين خ.، ٢٠٢٣، صفحة ١٤٧).

تتضمن استراتيجيات التورية في الحوار التلفزيوني ما يأتي:

- العبارات المزدوجة: يتم استخدام العبارات التي تحمل معنيين أو أكثر لتعزيز التورية، مما يضيف عمقًا إضافيًا للرسالة (زروطة، ٢٠١٩، صفحة ٩٣).
- المناورة بالمفردات: تعد هذه الاستراتيجية طريقة لتوظيف الكلمات بطريقة تخلق تورية مثيرة للاهتمام، مما يسهم في تعزيز فعالية الحوار (حسين ل.، ٢٠١٩، صفحة ٥٤١).

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.417-430
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ٤١٧-٤٣٠
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

- التصوير البلاغي: يتم استخدام الصور البلاغية لتسليط الضوء على التورية بالأوصاف والتشبيهات، مما يعزز وضوح المعاني (الفهد، ٢٠١٩، صفحة ٦٥).

يُظهر الجانب النظري للبحث أهمية التورية كأداة لغوية وإشارية في الحوار التلفزيوني. ويُدرس من زوايا متعددة، بدءًا من استراتيجيات استخدام التورية لتعزيز الإدراك والتفاعل بين المتحدثين والجمهور، وصولًا لتحليل الأبعاد الثقافية والاجتماعية المؤثرة في تفسير المعاني.

ثالثاً: الإجراءات المنهجية للبحث:

١. المنهجية العلمية للبحث:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي كإطار أساسي، إذ يركز هذا المنهج على دراسة الإشارات والرموز في الحوار التلفزيوني، مما يجعله مناسباً لتحليل التورية وأساليب الإيحاء الرمزي في برنامج عباس حمزة "الطريق". يتيح المنهج الوصفي القدرة على تفكيك النصوص لفهم عناصرها البلاغية والإيحائية، وكيفية توظيف الرموز اللغوية والبصرية لإيصال معانٍ خفية أو متعددة للجمهور المتلقي.

يعتمد المنهج الوصفي التحليلي على فهم العلاقات بين العلامات اللغوية والسياق الذي تُعرض فيه، مما يوافر إطاراً لفهم نقدي لكيفية صياغة المعاني بما يُمكّن من تفسير الدلالات الضمنية. في سياق البحث، يهدف هذا المنهج لتوضيح كيفية استخدام التورية كأداة تواصل معقدة في الحوار التلفزيوني، وشرح تأثيرها في بنية الحوار الإعلامي ودلالاته.

٢. مجتمع البحث و عينته:

يتألف مجتمع البحث من جميع حلقات برنامج "الطريق" في قناة العراقية، الذي قدّمه الإعلامي الراحل عباس حمزة. تناول البرنامج موضوعات اجتماعية وثقافية وسياسية، مستخدمًا التورية كأسلوب خطابي للتعبير عن قضايا معقدة أو حساسة، موفرًا مادة ثرية للتحليل. إذ تم على وفقه اختيار عينة البحث المتكونة من خمس حلقات لبرنامج "الطريق" بناءً على معايير علمية تتناسب مع هدف البحث في تحليل التورية في الخطاب الحواري التلفزيوني. إذ تم اختيارها بسبب تنوع الموضوعات التي تم تناولها، إذ تتراوح بين القضايا الأدبية، الثقافية، السياسية والاجتماعية، مما يوافر تنوعًا في المواد التي يمكن بوساطتها تحليل الأساليب السيميائية التي استخدمها مقدم البرنامج وضيوفه. كما أن هذه الحلقات تمثل نماذج منمازة من حيث التنوع في الأساليب البلاغية والرمزية المتبعة، سواء في الأسئلة التي طرحها عباس حمزة أو في طريقة إجابة الضيوف. وبالنتيجة تم اختيار هذه الحلقات بعناية لضمان تغطية مجموعة واسعة من أساليب التورية المستخدمة في سياقات مختلفة، ما يعزز من مصداقية التحليل السيميائي ويجعله ذا طابع شامل. إذ حدد الباحث الحلقات المختارة بما يأتي:

- حلقة عارف الساعدي: تميزت هذه الحلقة بنقاشات أدبية وثقافية، إذ تم استخدام التورية للتعبير عن قضايا سياسية واجتماعية بطريقة غير مباشرة.
- حلقة جواد الأسدي: ناقشت الحلقة موضوعات تتعلق بالفن والمسرح، وتم تمرير رسائل نقدية للنظام الاجتماعي والسياسي باستخدام التورية.
- حلقة عباس لطيف: ركّزت هذه الحلقة على الأدب والرواية، وتم استخدام التورية في التعبير عن التحديات الثقافية والاجتماعية في العراق.
- حلقة حكيم جاسم: تمحورت الحلقة حول القضايا الفنية والدرامية، واستخدمت التورية بشكل بارز لتجنب التطرق المباشر لبعض القضايا الحساسة.
- حلقة حمد الدوخي: تناولت الحلقة موضوعات الشعر والأدب، واستخدمت التورية بشكل مكثف للتعبير عن مواقف معينة بطريقة غير مباشرة.

٣. أدوات البحث:

اتَّبع الباحث منهجية تحليلية متعددة الأدوات، بما يتناسب مع طبيعة البحث وأهدافه، تضمنت:

- التحليل النصي واللغوي: قام الباحث بتدوين نصوص الحوارات التلفزيونية من الحلقات الخمس المختارة من برنامج "الطريق"، وتحليلها لغويًا بهدف استكشاف استخدام التورية وأنماط الإيحاء الرمزي في الخطاب. شمل التحليل تتبع العبارات والتراكيب البلاغية التي تحمل معاني مزدوجة أو إيحائية ترتبط بقضايا مختلفة.
- الملاحظة المباشرة: أُعتمد على الملاحظة المباشرة لمتابعة الأداء الحواري وتوثيق طريقة عرض الرسائل غير المباشرة في البرنامج. شمل ذلك رصد الإيقاع الصوتي، حركات الجسد، الإشارات البصرية، وأنماط إدارة الحوار التي تساهم في بناء الإيحاء الرمزي والتورية داخل التفاعل التلفزيوني.

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.417-430
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ٤١٧-٤٣٠
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

- التحليل السيميائي: أُستخدم التحليل السيميائي بوصفه الأداة الرئيسة للكشف عن آليات التورية والإيحاء الرمزي في برنامج "الطريق". وركز التحليل على تفكيك العلامات اللغوية والبصرية في ضمن الخطاب الحواري، بهدف رصد الطبقات الدلالية غير المباشرة التي توظفها النصوص الحوارية والمشاهد المرئية لتعميق المعنى. وتم تطبيق التحليل السيميائي بوساطة تصنيف الرموز والإشارات (كالألفاظ، الصور، الإيماءات، الإضاءة) واستقراء دلالاتها الثقافية والاجتماعية.
- تحليل الخطاب: أُستُخدم تحليل الخطاب كأداة مساندة للتحليل السيميائي، بغرض دراسة النصوص الحوارية في سياقاتها المختلفة. وشمل تحليل الخطاب تتبع أنماط التورية داخل السياق التداولي للنقاشات، وتحليل البنية اللغوية المستخدمة في طرح القضايا الحساسة، مع التركيز على كيفية تشفير الرسائل الضمنية وتشكيل الإيحاءات الرمزية بانتقاء المفردات، بناء الجمل، واستعمال الرموز الثقافية. وساعد هذا الأسلوب في تعميق الفهم للسياقات التي تم فيها تمرير التلميحات السياسية والاجتماعية بطريقة غير مباشرة عبر الحوارات.

بهذه الأدوات، استطاع الباحث أن يرصد ويحلل الآليات اللغوية والسيميائية التي بُني عليها الخطاب الحواري في برنامج "الطريق"، مُفسراً كيف تُنتج التورية والإيحاء الرمزي المعنى المتعدد والمضمر.

٤. إجراءات جمع البيانات:

- التسجيل والتدوين: تم تسجيل الحلقات المختارة بالكامل ومشاهدتها مرات عديدة؛ لضمان دقة التحليل، كما تم تدوين كل العبارات والجمل التي تحتوي على تورية أو تلميح، بالإضافة لتوثيق التعبيرات الرمزية، الإشارات البصرية، ولغة الجسد المستخدمة. إذ أسهم ذلك في بناء قاعدة بيانات نصية لجميع العلامات ذات الصلة، مما يسهّل الرجوع إليها وتحليلها لاحقًا.
- تصنيف العلامات السيميائية: بعد تسجيل العبارات والجمل، تم تصنيف هذه العلامات بناءً على نوع التورية (لغوية، بصرية، إلخ). على سبيل المثال:

- التورية اللغوية: تحليل العبارات التي تُظهر معنى سطحي وآخر خفي، مع توثيق المعاني الضمنية.
- الرموز البصرية: تدوين وتحليل الإشارات البصرية المستخدمة للتلميح، مثل إيماءات معينة أو لقطات تصويرية رمزية.
- تحليل العلاقات الدلالية: تم تطبيق التحليل السيميائي على البيانات المجمَّعة لتحديد العلاقات الدلالية بين العلامات.
- العلاقة بين النص والسياق: النظر لكيفية بناء النصوص في ضمن سياقها الحواري لإدراك الإيحاءات الرمزية.
- الدلالات المترابطة: دراسة العلاقة بين العلامات اللغوية والبصرية لتحديد ما إذا كانت تُشير لمعانٍ معينة في ضمن السياق العام للحلقة.
- التأويل والتفسير: فُسِّرت الإشارات بناءً على منهج سيميائي لفهم أعمق للإشارات والغموض. وتضمَّن ذلك دراسة الرموز واستخراج معانيها في ضمن الإطار الثقافي والاجتماعي العراقي، وتوضيح الرسائل التي يهدف البرنامج لإيصالها.

٥. تحليل البيانات: في هذا القسم، حُللت البيانات المتعلقة باستخدام التورية في برنامج "الطريق". ركز الباحث على تقييم كيفية استخدام التورية ومدى انعكاسها على الموضوعات التي تناولها البرنامج.

- تحليل التكرار: جُمعت بيانات حول عدد التورية المستخدمة في كل حلقة مختارة. تُمثل هذه البيانات عدد مرات استخدام كل تعبير يظهر كلغة تورية في النصوص.

الجدول (١): تعبيرات التورية و استخداماتها

التعبير	عدد الاستخدامات
التعبير (١) سياسي	١٥
التعبير (٢) اجتماعي	٢٢
التعبير (٣) ثقافي	١٩
التعبير (٣) فني	٢٧
التعبير (٣) شخصي	١٢

عند حساب التكرار النسبي لكل تعبير، وجدنا النتائج الآتية:

- التعبير ١ : $f(١) = \frac{15}{95} \approx 0.158$ أي ما يعادل ١٥,٨%.
- التعبير ٢: $f(٢) = \frac{22}{95} \approx 0.232$ أي ما يعادل ٢٣,٢%
- التعبير ٣: $f(٣) = \frac{19}{95} \approx 0.200$ أي ما يعادل ٢٠,٠%
- التعبير ٤ : $f(٤) = \frac{27}{95} \approx 0.284$ أي ما يعادل ٢٨,٤%
- التعبير ٥ : $f(٣) = \frac{12}{95} \approx 0.126$ أي ما يعادل ١٢,٦%

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.417-430
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ٤١٧-٤٣٠
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

- النسب المئوية:لتحديد النسب المئوية لاستخدام التوريات، تم استخدام المعادلة الآتية: $P = \frac{n}{N}) X ١٠٠$

حيث N هو العدد الكلي للتعبيرات المستخدمة. إذا اعتبرنا أن إجمالي عدد التوريات المستخدمة في جميع الحلقات هو ٩٥:

- تعبير ١: $P = \frac{15}{95}) X ١٠٠ \approx 15.8$
- تعبير ٢: $P = \frac{22}{95}) X ١٠٠ \approx ٢٣,٢$
- تعبير ٣: $P = \frac{19}{95}) X ١٠٠ \approx ٢٠,٠$
- تعبير ٤: $P = \frac{27}{95}) X ١٠٠ \approx ٢٨,٤$
- تعبير ٥: $P = \frac{12}{95}) X ١٠٠ \approx 12.6$

- تحليل التباين (ANOVA): لإجراء تحليل التباين، تم جمع البيانات المتعلقة بعدد التوريات المستخدمة في كل حلقة على النحو الآتي:

الجدول (٢): التورية في الحلقات المختارة من برنامج "الطريق"

الحلقة	عدد التوريات
حلقة عارف الساعدي	١٨
حلقة جواد الأسدي	٢٤
حلقة عباس لطيف	٢١
حلقة حكيم جاسم	٣٠
حلقة حمد الدوخي	٢٦

- حساب المتوسط العام: $X^- = \frac{18+24+21+30+26}{5} = 23.8$

لحساب مجموع مربعات بين الحلقات betweenSS: $SSbetween=\sum n(X^-i-X^-)2$

$((18-23.8)^2+(24-23.8)^2+(21-23.8)^2+(30-23.8)^2+(26-23.8^2)$ X ٥ =

$424 = 84.80$ X ٥ = (33.64+0.04+7.84+38.44+4.84) X ٥ =

- حساب withinSS: لحساب مجموع مربعات الأخطاء (within), سنقوم بجمع مربعات الاختلافات لكل حلقة: $SSwithin=\sum(Xij -X^-i)2$

لنفترض أننا قمنا بحساب withinSS وحصلنا على القيمة ٢١٠.

لحساب متوسط مربعات بين الحلقات وداخل الحلقات:

$$\text{between MS} = \frac{between\ SS}{K-1} = \frac{424}{1-5} = ١٠٦$$

$$\text{between MS} = \frac{withinSS}{N-K} = \frac{210}{5-15} = 21$$

باستخدام هذه القيم، يمكن حساب F باستخدام المعادلة الآتية: $F = \frac{between\ MS}{within\ MS} = \frac{106}{21} \approx 5.05$

- نماذج الانحدار: لتحليل العلاقة بين عدد التوريات المستخدمة ومدى تأثيرها في النصوص، استخدمنا نموذج الانحدار الخطي: $Y=a+bX+\epsilon$ إذ يتم تقدير a و b باستخدام البيانات التي تم جمعها.

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.417-430
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ٤١٧-٤٣٠
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

٨. آليات العمل:

- جمع البيانات: تمت عملية جمع البيانات من الحلقات الخمس، وتم تصنيف الرموز والتعبيرات حسب الاستخدام.
- إجراء التحليل الإحصائي: استخدمت برامج مثل SPSS لإجراء ANOVA وحساب معاملات الارتباط والانحدار.
- تفسير النتائج: تمت مناقشة النتائج الإحصائية وربطها بالنظريات السيميائية القائمة لإدراك الأنماط والدلالات في البيانات.

التحليل السيميائي للتورية في برنامج "الطريق":

تُظهر الحلقات المختارة من برنامج "الطريق" كيف يُجسّد عباس حمزة، مُقدّم البرنامج، شخصيةً مرنةً وحذرةً، مُوظّفاً لغة التورية كأداةٍ أساسيةٍ لخلق جوٍّ تواصليّ غنيّ بالمعاني المُتعدّدة. يُسهّل حمزة التورية ليس فقط كأداةٍ بلاغية، بل أيضًا كآليةٍ تواصليةٍ تُتيح لضيوفه التعبير عن آرائهم بشكلٍ غير مباشر. يُصبح هذا النوع من التورية "لغةً خفيةً" يُدرك بوساطتها النقد من دون أن يكونا صريحين.

الجدول (٣): الدلالات الرمزية وتجلياتها

الدلالات الرمزية	تمثيلات المعاني الرمزية	الحلقات المرتبطة
الزمن الرمزي	الزمن كتجربة وجودية، استدعاء للماضي، رهان مستقبلي	جميع الحلقات (لاسيما عارف الساعدي، حمد الدوخي)
المكان الرمزي	المكان كهوية مهددة، كرمز للخراب أو للانبعاث	جواد الأسدي - حكيم جاسم
الشعور الرمزي	مشاعر الخذلان، الأمل المنقوص، الفقدان العاطفي	عباس لطيف - حمد الدوخي
الوجود الرمزي	مفاهيم الوحدة، ثنائية الحياة والموت، الشفاء كأمل مستحيل	عارف الساعدي - عباس لطيف
المجتمع الرمزي	الصراع بين الهوية الفردية والانتماء الجمعي، التفكك الاجتماعي	حكيم جاسم - عارف الساعدي

بمقاربة تحليل سيميائية لبرنامج "الطريق"، نجد أن الحلقات الخمس تتقاطع في استراتيجية استخدام التورية الرمزية، إذ تتكامل الأسئلة المطروحة في ضمن شبكة معقّدة من الإيحاءات الزمنية والمكانية والعاطفية والوجودية والاجتماعية. يتضح من الحلقات أن المقدم عباس حمزة استخدم الزمن كمؤشر ثقافي، كما في سؤاله "هل ما زلت على قيد الحياة؟" وهو استفهام رمزي يقيس الحياة ليس كنبض عضوي، بل ككيان ثقافي وروحي معلّق بين الحياة والموت. وهذا يُعيد تشكيل هوية الضيف في حلقة عارف الساعدي، التي عرضت حياة المثقف بين الحضور والتلاشي. على مستوى المكان، يُشير سؤال "متى يموت المكان؟" في حلقة جواد الأسدي لسيميائية الخراب الداخلي للأوطان، إذ يصبح المكان علامة فارغة أو مأساوية، ويُعبّر عن المسرح كرمز لوطن مُهدد بالزوال.

في السياق الشعوري، تظهر التورية جلياً في عبارة "الناس الي ناديتهم اجوك؟"، المستوحاة من بيئة الضياع والخذلان الجمعي، التي حملها كل ضيف بطريقة مختلفة، لا سيما في حلقة عباس لطيف الذي تحدث عن خذلان المثقف من محيطه، مما يعمق الإحساس بالغربة الداخلية. في حين أن سؤال "هل الوحدة قوة؟" ضمن حلقة حكيم جاسم يفتح الباب أمام تأويل وجودي للذات الإنسانية، ويجعل كل ضيف يعيد التفكير بعلاقته بالآخرين، بين الانصهار والاستقلالية، إذ أصبحت الوحدة حالة وجودية مركّبة لا تُختصر بالضعف أو القوة.

تترسخ التورية الاجتماعية في سؤال "متى أصبحت واحدًا ومتى أصبحت قبيلة؟"، الذي ينسحب على الحلقات جميعاً، لا سيما مع حمد الدوخي، بوصفه تشريحًا نقديًا لمعضلة الهوية والانتماء، في بيئة اجتماعية متحولة تخونها قبائلها وتفككها هشاشتها الداخلية. بهذا تتحد الحلقات الخمسة في ضمن بنية إيحائية مشتركة، إذ تتحول الأسئلة من مجرد أدوات استفسار إلى علامات سيميائية عميقة تعيد تشكيل معاني الحياة والموت والانتماء والذات والمكان.

الجدول (٤): التراكيب اللغوية واستراتيجيات الإيحاء

التراكيب البلاغية	وظائف الإيحاء	الحلقات المرتبطة
الاستفهام	توجيه التفكير وإعادة إنتاج المعنى الخفي	جميع الحلقات (لاسيما عباس لطيف)
المجاز الرمزي	تصوير القضايا الاجتماعية والوجودية بأدوات غير مباشرة	حكيم جاسم - جواد الأسدي
الاقتباس والتحوير	استدعاء الموروث الثقافي وتوظيفه في الحاضر	عارف الساعدي - حمد الدوخي
الجناس والانزياح	تعزيز التوتر الدلالي وإرباك القراءة التقليدية	جواد الأسدي
الكناية الرمزية	خلق مسافة بين الخطاب الصريح والمعنى المضمر	جميع الحلقات

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.417-430
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ٤١٧-٤٣٠
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

تتضح كيفية اشتغال التورية الرمزية على الأبعاد النفسية والوجودية بالحلقات الخمس، إذ تتشابك مشاعر الضيوف مع طروحات عباس حمزة الغنية بالإيحاءات العميقة.

في البعد النفسي، يطرح سؤال "انت مقهور؟" (حلقة عباس لطيف) كسهمٍ سيميائي يخترق قشرة الخطاب الظاهري ليكشف عن الجروح الداخلية للضيف؛ هنا يتموضع القهر كعلامة ثقافية، مشحونة بالخذلان الجمعي للمثقفين في مجتمع مأزوم. أما في البعد الوجودي، فإن سؤال "أراك ساكناً مع أنك سيد التحركات؟" (حلقة حكيم جاسم) يعبّر عن مفارقة الوجود الإنساني: الحركة الظاهرة تقابلها سكينة داخلية مشلولة أو يائسة، إذ يتحول الضيف إلى مرآة تعكس ثنائية الحضور والغياب.

في مفترق الانتماء النفسي والوجودي، بالزمن النفسي تحديدًا، يشكِّل سؤال "هل الحياة موت بطيء؟" (حلقة عارف الساعدي) تمثيلًا لسيميائية الانكسار المتدرج؛ الحياة هنا تتحول لحالة تأجيل دائم للموت، مما ينتج طاقة سردية تشحن الخطاب الحواري بشعور اللاجدوى المعاصر. أما في البعد النفسي العاطفي، يفتح سؤال "بينك وبين گلبك أكو احترام وأخذ وعطا لو ماكو؟" (حلقة جواد الأسدي) مساحة حوارية نادرة بين الضيف ونفسه، إذ يُستدعى الصراع بين العقل والقلب بوصفه انقسامًا داخليًا دائمًا في الذات البشرية.

هكذا تُظهر الحلقات الخمسة أن التورية الرمزية لا تكتفي بالتلميح، بل تؤسس لبنية شعورية-سيميائية متكاملة، تعزل مآسي الفرد وهمومه في ضمن بيئة سردية عميقة للذات في مواجهة واقعها المعقد.

الجدول (٥): البنية الخطابية وأساليب إدارة الحوار

عناصر الخطاب الحواري	تقنيات التوجيه الحواري	الحلقات المرتبطة
السؤال الاستدراكي	دفع الضيف للتفكير المتأمل والبوح الرمزي	جميع الحلقات
الإيقاع السردي	توزيع متوازن بين التوتر والانفراج داخل الحوار	حكيم جاسم - عباس لطيف
التقطيع الحواري	ترك فراغات دلالية لإشراك المتلقي	حمد الدوخي - جواد الأسدي
التكرار البنيوي	تثبيت المفاهيم الرمزية بإعادة بناء السؤال	عارف الساعدي
الصمت الاستراتيجي	استخدام الفراغ كوسيلة تعبئة رمزية	جميع الحلقات

تتجلى بالحلقات الخمس طريقة اشتغال التورية الرمزية في ضمن الفضاءين الثقافي والفكري، إذ تتحول الأسئلة الحوارية لعلامات ثقافية حادَّة تنقِّب عن عمق التحولات الفكرية والاجتماعية.

في بعد الحرية الإبداعية، يطرح سؤال "هل الحرية شرط للإبداع؟" (حلقة جواد الأسدي) إشكالية الفن كقيمة تحررية؛ التورية هنا تعبّر عن قلق المبدع إزاء القيود السياسية والاجتماعية التي تعيق انبثاق العمل الفني الأصيل، مما يجعل الحرية بحد ذاتها علامة مفقودة أو مؤجلة. أما في سياق المثقف، فإن سؤال "هل الكاتب اليوم مشروع شهادة؟" (حلقة عباس لطيف) يعيد إنتاج صورة المثقف بوصفه ضحية محتملة في واقع مسيَّس وقمعي؛ الكلمة إذن تصبح استشهادًا رمزيًا، والمثقف يتحول لعلامة مقاومة صامتة.

بالتصادم الثقافي، يطرح سؤال "هل القصيدة تموت لو عاشت بلا هوية؟" (حلقة عارف الساعدي) أزمة الهوية الأدبية في ظل تسارع الحداثة؛ التورية هنا تربط بين الهوية الثقافية والاستمرارية الفنية، إذ تتحول القصيدة لكائن حي معرَّض للموت الرمزي إذا انسلخ عن جذوره. أما عن الحضور الجماهيري للفن، فيطل سؤال "هل بقي للشعر جمهور؟" (حلقة حمد الدوخي) كتحقيق سيميائي لحالة الفقد الجماعي للغة الشعرية؛ الجمهور الغائب يصبح علامة على تحولات الذوق الاجتماعي والانهيار التدريجي للقيم الجمالية التقليدية.

يتجلى في سؤال "هل الفنان حرٌ أم مكبَّل؟" (حلقة حكيم جاسم) نزاع الهوية الفنية بين الانعتاق والاحتواء، إذ يتحول الفنان لكيان متنازع عليه بين ذاته الحرة والقيود المفروضة عليه، مما يجعل الحرية هنا تورية مشبعة بالمرارة والتحدي. تأسيسًا على ذلك، تتشابك الحلقات الخمس في برنامج "الطريق" في ضمن نسيج ثقافي وفكري مشبع بالتورية الرمزية، إذ تصبح الأسئلة علامات مفتوحة لإعادة التفكير بالهوية الفنية والثقافية في عالم مضطرب.

الجدول (٦): التقنيات البصرية والمرئية

التقنيات البصرية	الوظائف السيميائية للصورة	الحلقات المرتبطة
الإضاءة الانتقائية	تحديد المزاج العاطفي والتأكيد على ثنائية الحضور والغياب	جميع الحلقات، لاسيما حمد الدوخي
توزيع الكادر	بناء علاقة ديناميكية بين الضيف والمكان	جواد الأسدي - عباس لطيف

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.417-430
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ٤١٧-٤٣٠
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

التقنيات البصرية	الوظائف السيميائية للصورة	الحلقات المرتبطة
توظيف الخلفيات	خلفيات موحية تعزز المعاني الوجودية والاجتماعية	عارف الساعدي - حكيم جاسم
زوايا التصوير	إبراز حالات الانكسار أو السيطرة النفسية	عباس لطيف
الألوان الرمزية	استخدام الألوان الباهتة لتعميق الشعور بالفقدان	جميع الحلقات

يتضح أن التقنيات البصرية والمرئية ليست مجرد وسائل تصويرية محايدة، بل تتحول لعلامات إشارية تُعمق الإيحاءات الرمزية التي يتبناها الحوار. فعلى مستوى الإضاءة، تبرز الإضاءة الخافتة المستخدمة في حلقة حمد الدوخي كلون سيميائي للاغتراب؛ إذ تتحول الإضاءة لحالة وجدانية تشي بفقدان الارتباط مع العالم، مما يعزز ثيمة الانكفاء الشعري والانفصال الداخلي.

في حلقة عباس لطيف، تشكّل الخلفيات المعتمة علامة ثقافية محمّلة بدلالات الغموض، إذ توحي الخلفيات المظلمة بحصار المثقف داخل فضاء سياسي غامض ومتوجس، مما يضاعف من أثر التورية الفكرية التي سادت الحلقة. أما في حلقة حكيم جاسم، فإن التركيز على اللقطات القريبة Close-up يسبر أغوار الشعور الإنساني للضيف؛ الوجه هنا يتحول لخريطة سيميائية تكشف الانكسارات الداخلية، إذ تصبح ملامح الوجه علامات مكثفة للدلالات العاطفية المكبوتة.

على صعيد الإيقاع البصري، اعتمدت حلقة جواد الأسدي على اللقطات الثابتة التي تعزز شعور القلق وعدم التيقُّن، إذ تتوقف حركة الكاميرا ليصبح الزمن مرئيًا في هيأة "جروح زمنية" بصرية توحي بانكسار اللحظة وسكون الألم. أما في حلقة عارف الساعدي، يظهر توزيع الكادر المسرحي بذكاء شديد، إذ تبرز ازدواجية الحضور والغياب، كما يتقاطع الفراغ والامتلاء البصري في اللقطة الواحدة كاستعارة للهوية الممزقة بين جذور الماضي وأحلام المستقبل. بهذا، تتكامل التقنيات البصرية والمرئية مع التورية اللغوية، ليصنع برنامج "الطريق" خطاباً سيميائيًا متعدد الطبقات، إذ تتحدث الصورة بقدر ما يتحدث النص، بل تتجاوزه أحيانًا بإيحاءاتها العميقة والمركَّبة.

الجدول (٧): الإيقاع العاطفي وبناء التجربة الشعورية

الإيقاع الشعوري	ديناميات الانفعال والحضور الوجداني	الحلقات المرتبطة
الحزن المتدرج	تصعيد المشاعر الحزينة بشكل غير فجائي	جميع الحلقات
لحظات التأمل	فواصل تأملية تكسر رتابة الحلقة وتفتح أفق الحوار	حمد الدوخي - عارف الساعدي
الحنين المسكون	استحضار الذاكرة والافتقاد في نبرة الحديث	حكيم جاسم - عباس لطيف
الألم المكبوت	إبقاء الانفعالات ضمن حد الخفاء لا الفضح	جواد الأسدي
الأمل المشروط	ظهور لمحات من التفاؤل المشروط بالحزن	جميع الحلقات

يتبين أن الإيقاع العاطفي وبناء التجربة الشعورية يشكلان محورًا أساسيًا في تشكيل الحوار واحتوائه على طبقات معنوية عميقة تؤثر في المتلقي بشكل كبير. في الحلقات الخمس، يتم استخدام تقنيات صوتية وعاطفية لتشكيل التجربة الشعورية للضيوف، مما يعكس تفاعلًا متبادلًا بين الزمان والمكان، اللغة، والمشاعر.

في جميع الحلقات، يتم تصعيد المشاعر الحزينة بشكل غير فجائي، إذ يزداد الإيقاع العاطفي تدريجيًا مما يساهم في خلق "الحزن المتدرج". على سبيل المثال، عندما طرح عباس حمزة سؤالًا في حلقة حمد الدوخي "هل شعرت بأن الحياة توقفت عند نقطة معينة؟"، كان يلمّح للحزن الخفي والمتراكم داخل الضيف، إذ يُسمح للحزن بالتسلل تدريجياً بلحظات تأملية من دون فرضه بشكل فجائي على الجمهور. هذا التصعيد الهادئ في الحزن يساهم في خلق جو من الاستغراق والتأمل العاطفي الذي يعزز الرسالة العاطفية للحلقات.

في حلقتي حمد الدوخي وعارف الساعدي، يتم استخدام فواصل تأملية بعناية لفتح أفق القراءة والتفسير. في هذه اللحظات، يُستخدم الإيقاع الصوتي كأداة لتهدئة المشاعر المتصاعدة، إذ تعمل الفواصل الصوتية على إبطاء الإيقاع وخلق مساحة للضيوف للتأمل في أسئلتهم الشخصية والوجودية. على سبيل المثال، في حلقة عارف الساعدي عندما طرح عباس حمزة سؤال "هل في حياتك لحظة توقفت فيها عن الكلام مع نفسك؟"، يخلق هذا السؤال لحظة من التأمل الداخلي يسمح للضيف بالتوقف والتفكير في مشاعره وموقفه من الحياة. أما في حلقة حكيم جاسم وحلقة عباس لطيف، نلاحظ كيف يتم استحضار الذاكرة والافتقاد في نبرة الحديث، وهو ما يشير إلى "الحنين المسكون" الذي يملأ الحوار. في هذه الحلقات، تُحمل النبرة الصوتية بلمسات من الحنين للماضي، إذ يسرد الضيوف تجاربهم الشخصية مع الافتقاد سواءً كان متعلقًا بالأشخاص أو بالأماكن. في حلقة عباس لطيف، طرح عباس حمزة سؤالاً "هل ما زلت تتذكر الأشخاص الذين كانوا يحيطون بك في أوقات الضعف؟"، وهو سؤال يفتح الباب أمام الضيف لاستحضار الذكريات والافتقاد الذي يصاحب تلك اللحظات.

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.417-430
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ٤١٧-٤٣٠
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

في حلقة جواد الأسدي، نلاحظ كيف يتم إبقاء الانفعالات في ضمن حد الخفاء من دون المبالغة في التعبير عنها بشكل فج. "الألم المكبوت" هو السمة البارزة في هذه الحلقة، إذ لا يُظهر الضيف مشاعره الصريحة، بل يُحتفظ بها في الأعماق ويُكشف عنها بشكل غير مباشر بتعبيرات وجهه ونبرات صوته. على سبيل المثال، في سؤال "هل تستطيع أن تضع اسمًا لمشاعرك في هذه اللحظة؟"، لا يُطلب من الضيف الإفصاح عن مشاعره بشكل مباشر، بل يُترك له المجال لتحديد نطاق تعبيره بطريقة ناعمة وغير متسرعة، مما يسمح بتعبير غير فاضح عن الألم.

في جميع الحلقات، يظهر تفاؤل مشروط بالحزن، إذ يتم تقديم لمحات من الأمل وسط المشاعر الحزينة. هذا التفاؤل لا يأتي بصوت عالٍ أو فج، بل يكون مشروطًا بتجارب حزن مريرة، مما يُظهر الأمل في سياق واقعي ومؤلم. في سؤال عباس حمزة في حلقة حكيم جاسم "هل يمكن للحزن أن يولد الأمل؟"، يظهر التفاؤل المغمور بالحزن، إذ يُطرح السؤال ليبرز التوتر بين الحزن والأمل في حياة الضيف. بهذا الشكل، يتكامل الإيقاع العاطفي في البرنامج مع البناء السيميائي العام، ليخلق تجربة شعورية غنية ومتعددة الأبعاد. يستخدم البرنامج هذه التقنيات لتوجيه مشاعر الضيوف والجمهور نحو التأمل، مما يساهم في تكوين حوار عميق يعكس التوترات الإنسانية المتنوعة بين الحزن والأمل، الألم والتفاؤل، ويجعل الأسئلة التي يطرحها عباس حمزة بمثابة علامات رمزية تقود لتفسير أعمق وأكثر تعقيدًا لهذه المشاعر.

في ختام تحليل الجداول السيميائية لبرنامج "الطريق"، نجد أن الحوار البصري واللغوي في الحلقات الخمس يشكل معاً شبكة معقَّدة من الرموز والإيحاءات التي تتجاوز الكلمات لتغمر المشاعر والجوانب الوجودية. بتوظيف تقنيات الإضاءة، التصوير، والإيقاع العاطفي، نجح عباس حمزة في خلق تجربة حوارية غنية بالمفارقات والتوترات التي تعكس صراع الذات بين الماضي والحاضر. الحلقات لم تكن مجرد محاكاة للأفكار؛ بل رحلة في عمق الوجود البشري، إذ تتلاقى الأسئلة الرمزية مع الأجوبة الحسيَّة لتشكِّل لغة سيميائية تتحدث عن الحياة، الألم، والأمل.

النتائج العامة للبحث:

١. تأكيد قوة التورية في الخطاب الحواري التلفزيوني: كشفت نتائج البحث عن دورٍ حيويّ للتورية في الخطاب الحواري التلفزيوني، إذ تُستخدم كأداةٍ استراتيجيةٍ لنقل الرسائل النقدية بشكلٍ غير مباشر. وكشف تحليل الحلقات الخمس أن مُقدّمي البرنامج وضيوفه استخدموا هذه التقنية للتعبير عن مواقفهم وآرائهم حول قضايا اجتماعية وثقافية وسياسية مُعقّدة، من دون مواجهة رقابةٍ أو عقوباتٍ مُباشرة.
٢. تعدد المستويات التأويلية: أكدت النتائج أن التورية تُتيح مستويات متعددة من التفسير، مما يسمح للجمهور بقراءة النصوص بطرائق متنوعة، تبعًا لخلفياتهم الثقافية والاجتماعية. وأظهر التحليل أن كل ضيف في البرنامج استخدم التورية للتعبير عن وجهة نظره الخاصة، مما يعكس تنوع الأصوات والآراء في المجتمع.
٣. الإبداع في استخدام اللغة: أظهرت النتائج أن استخدام التورية والإشارات يُبرز الإبداع اللغوي للفنانين والمثقفين. وقد استخدم الضيوف الرموز الأدبية بأسلوب مبتكر، مما جعل الحوار يبدو غنيًا وعميق المعاني. وهذا يُثبت أن اللغة ليست مجرد وسيلة تواصل، بل هي أداة تعبيرية تعكس الثقافة والفن.
٤. تحفيز التفكير النقدي: أظهرت النتائج أن استخدام أساليب الإيحاء الرمزي يُحفّز التفكير النقدي لدى ضيوف البرنامج. فبالحوار غير المباشر، يُمكّن الضيوف من تحليل الأسئلة المطروحة بعمق أكبر، مما يُؤدي لنقاشات أكثر فاعلية حول القضايا التي تمت مناقشتها. يُعزز هذا المنهج قدرة الضيوف على التفكير الناقد في القضايا المعقدة وإعادة النظر في الآراء السائدة.
٥. تحدي القيود الاجتماعية والسياسية: تكشف النتائج أن التورية ليست مجرد أداة بلاغية، بل هي وسيلة للتحدي والإبداع في مواجهة القيود الاجتماعية والسياسية.
٦. البعد السيميائي في التحليل النقدي: اختتم البحث بالتأكيد على أهمية البعد السيميائي في التحليل النقدي للخطاب، إذ اتضح أن التفسير الدلالي للألفاظ والرموز يعكس الوعي الثقافي والسياسي للمجتمع.

توصيات البحث:

١. توسيع نطاق دراسات التحليل السيميائي: يفضل توسيع نطاق دراسات التحليل السيميائي لتشمل مجموعة متنوعة من البرامج الحوارية في سياقات ثقافية وسياسية مختلفة، مما يساعد على استكشاف كيفية استخدام التورية وأساليب الإيحاء الرمزي في مجموعة متنوعة من الظروف.
٢. تشجيع التفكير النقدي في التعليم الإعلامي: ينبغي دمج مفاهيم التحليل النقدي السيميائي في المناهج الإعلامية لتنمية قدرات الطلبة على قراءة النصوص الإعلامية بعمق وإدراك الرموز والمعاني الخفية.
٣. تطوير ورش عمل حول التورية في الخطاب الإعلامي: يمكن تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية للعاملين في مجال الإعلام لتعزيز مهاراتهم في استخدام التورية وأساليب الإيحاء الرمزي بشكل فاعل، مما يساهم في تحسين جودة الخطاب الحواري التلفزيوني وتعزيز دوره في المناقشات العامة.
٤. تعزيز البحوث المقارنة بين المدارس السيميائية: يُستحسن إجراء دراسات مقارنة بين تطبيقات المنهج السيميائي الفرنسي (دي سوسير) والمنهج الأمريكي (تشارلز بيرس) في تحليل الخطاب الحواري، مما يساهم في تطوير أدوات تحليلية أكثر دقة وشمولية لفهم البنى الرمزية في الإعلام.

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.417-430
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ٤١٧-٤٣٠
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

٥. تشجيع الدراسات التطبيقية في المضامين الرقمية: يُنصح بتوسيع مجال التحليل السيميائي ليشمل الحوارات الإعلامية الرقمية مثل البودكاست والبرامج الحوارية بالمنصات الإلكترونية، لرصد تطور أساليب التورية والإيحاء الرمزي في البيئة الرقمية الجديدة.

Funding
This research received no specific grant from any funding agency in the public, commercial, or not-for-profit sectors

Conflict of Interest
The authors declare that there is no conflict of interest regarding the publication of this paper

Acknowledgments
The authors would like to extend their heartfelt thanks to institution, for the moral support provided during the course of this research. The encouragement and guidance provided by the institution have helped tremendously in completing this research.

References

قائمة المصادر و المراجع:

1. Ferdinand Saussure .(١٩٥٩) .*Course in General Linguistics*) .Charles Bally ،Albert Sechehaye ، المحررون، Wade Baskin (المترجمون، New York: McGraw-Hill.و
2. Paul Ricoeur .(١٩٨١) .The Rule of Metaphor: Multi-disciplinary Studies of the Creation of Meaning in Languag.١٤٣ .
3. Peirce Charles Sanders .(١٩٥٨) .*Collected Papers of Charles Sanders Peirce*) .(المجلد ٧) Paul Weiss Hartshorne و ،Arthur W. Burks (المحررون ،Cambridge, Massachusetts: Cambridge, MA: Harvard University Press.
4. Ricoeur Paul .(١٩٨١) .*The Rule of Metaphor: Multi-disciplinary Studies of the Creation of Meaning in Language* .Toronto: University of Toronto Press.

٥. أكرم الربيعي. (٢٠١٦). *الكفاية السيميائية في التحرير الاعلامي*. عمان: دار أمجد للنشر و التوزيع.

٦. أكرم فرج الربيعي. (٢٠١٧). *الخطاب الإعلامي و تكتيك استعمال مفارقة التورية*. القاهرة: دار الفجر للنشر و التوزيع.

٧. آمبرتو إيكو. (٢٠٠٤). *التأويل بين السيميائيات و التفكيكية* (المجلد ٢). (سعيد بنكراد، المترجمون) الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي.

٨. أيمن زكريا. (٢٠١٨). *فن الحوار وأدواته*. الرياض: مكتبة الأسرة.

٩. إيهاب سعد شفطر. (٢٠٢٣). التعاون الخطابي في حديث (متى الساعة؟) مقاربة تداولية. *مجلة كلية الآداب- جامعة المنصورة، ٧٣*، ٨٩. تم الاسترداد من https://artman.journals.ekb.eg/article_308093_e47455f32afc6fe49b420b1478d1e5e8.pdf

١٠. جميل حمداوي. (٢٠١١). *السيميولوجيا بين النظرية والتطبيق*. عمان- الأردن: مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع.

١١. حرمه فاطمة، و حرمه عائشة. (٢٠٢٢). *دلالة (الإيهام) التورية في كلام العرب*. درارا- الجزائر: جامعة أحمد دراية.

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.417-430
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ٤١٧-٤٣٠
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

١٢. خالد أحمد حسين. (٢٠٢٣). مفهوم الحوار وأهميته وأهدافه وآدابه: دراسة وصفية. *مجلة آداب المستنصرية، ٤٧* (١٠٢)، ١٤٧. تم الاسترداد من https://amm.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/mustansiriyah/article/view/1008

١٣. دانيال تشاندر. (٢٠١٢). *أسس السيميائية*. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

١٤. روزالى ماجيو. (٢٠٠٩). *فن الحوار والحديث إلى أي شخص*. الرياض: مكتبة جرير.

١٥. زكريا الفهد. (٢٠١٩). *التصوير البلاغي في الخطاب*. عمان: دار الفكر للنشر و التوزيع.

١٦. عبد الله الغذامي. (٢٠٠٨). *النقد الثقافي: قراءة فى الانساق الثقافية العربية*. الرياض: المركز الثقافي العربي.

١٧. عريب عيد. (٢٠٢١). سيمياء الصورة و تمثلاتها في الخطاب المرئي. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث للعلوم الإنسانية، ٣٥* (٨)، ١٢٤٥.

١٨. علي الكعبي. (٢٠٢٠). *التواصل بين الثقافات: التورية كوسيلة*. عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع.

١٩. علي عبد الواحد وافي. (١٩٩٤). *البلاغة العربية: الأسس النظرية والتطبيقية*. القاهرة: دار المعارف للنشر و التوزيع.

٢٠. فاطمة شكشاك. (٢٠١٩). مفهوم بنية الخطاب في المستويين اللغوي والاصطالحي عند العرب و الغرب. *مجلة إحالات، ٤*، ٧٦.

٢١. فهيم عبد القادر شيباني. (٢٠٠٨). *معالم السيميائيات العامة، أسسها و مفاهيمها*. الجزائر: الجزائر، الطبعة الأولى.

٢٢. فؤاد زكريا. (٢٠١٧). *التفكير العلمي*. المملكة المتحدة: مؤسسة هنداوي للنشر و التوزيع.

٢٣. قدور عبد الله ثاني. (٢٠٠٨). *سيميائية الصورة ؛ مغامرة سيميائية في أشهر الإرساليات البصرية في العالم*. عمان: دار الوراق للنشر و التوزيع.

٢٤. لقاء عادل حسين. (٢٠١٩). بلاغة الخطاب و الصورة في الإعلام العربي. *شبكة المؤتمرات العربي- المؤتمر العلمي الدولي العاشر*، ٥٤١.

٢٥. محمد عابد الجابري. (١٩٩٩). *تكوين العقل العربي*. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

٢٦. محمد العزاوي، و بشرى الراوي. (٢٠٢٢). دلالة السمات السردية في الإعلان التلفزيوني مقاربة سيميولوجية لإعلان سيدي الرئيس. *مجلة دراسات العلوم الإنسانية و الاجتماعية، ٤٩* (١)، ١٥٩. doi:10.35516/hum.v49i1.1651

٢٧. محمد عصفور. (٢٠٠٢). *الرمز والدلالة: دراسة في السيميائية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

٢٨. محمد علي أبو العلا. (٢٠١٤). *فن الإتصال بالجماهير بين النظرية والتطبيق*. دسوق: العلم و الإيمان للنشر و التوزيع.

٢٩. محمود سعيد محمد علي، و علي السيد ابراهيم عجوة. (٢٠٢٢). التحليل النقدي للخطاب الإعلامي: المفهوم، الأسس النظرية ومداخل التحليل. *المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة و الإعلان، ٢٤* (٣)، ٥٩٢. doi:https://doi.org/10.21608/sjocs.2022.294645

٣٠. نصيرة زروطة. (٢٠١٩). الخطاب الإشهاري التلفزيوني جماليات التلقي و فمنولجيا التأويل. ٩٣.

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .